



Distr.
GENERAL

A/41/700
10 October 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون
البند ٧١ من جدول الأعمال

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق
في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان
لسكان الاراضي المحتلة

رسالة مؤرخة في ١٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦
وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لعمان
لدى الامم المتحدة

بمفتي رئيسا للمجموعة العربية لشهر تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ ، يسرني أن
أحيل رفقا رسالة موجهة اليكم من السيد زهدي لبيب ترزي ، المراقب الدائم عن منظمة
التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة (أنظر المرفق) وأن أرجوكم تعميم هذه الرسالة
ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٧١ من جدول الأعمال .

(توقيع) سعود بن سالم العنسي
السفير
الممثل الدائم

.../...

١٢٥ ٨٦-٢٥٤٠٠

المرفق

رسالة مؤرخة في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦
وموجهة الى الأمين العام من المراقب الدائم
عن منظمة التحرير الفلسطينية
لدى الأمم المتحدة

أصدر السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، تعليمات التي بتوجيه عنايتكم الفورية الى ما يلي .

بتاريخ ١٥ آب/أغسطس ١٩٨٦ ، عشر على الفلسطيني عيسى شماسنة ، الذي يبلغ من العمر ٣٠ عاما ، ميتا قرب مستوطنة رامات راحيل الصهيونية ، قبل يومين من موعد زواجه المقرر . وقد كان مكان وجود السيد شماسنة مصدر قلق كبير لعائلته ، بعد عدم عودته الى المنزل من زيارة قام بها الى خطيبته بتاريخ ١١ آب/أغسطس . وفي ١٦ آب/أغسطس تم استدعاء عائلة شماسنة الى مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في بيت لحم حيث أعلمت بأن جثة عيسى قد وجدت تحت شجرة في سور باهر ، قرب بيت لحم . وقد قام أفراد العائلة بمعاينة الجثة بتاريخ ١٧ آب/أغسطس وقرروا ان الجثة كاملة ، باستثناء فقدان بعض الاسنان السفلية ، وانها مازالت في ملابسها . وكانت ملابس المتوفي غارقة بالدماء وكان قميصه مفتوحا . وقد لاحظ أفراد العائلة وجود ثقب في قميصه الداخلي بالقرب من قلبه يمكن أن يكون مزقا ناجما عن اصابته برصاصة . وقد رفضت السلطة القائمة بالاحتلال ، اسرائيل ، ان تأذن بنشر تقرير الطبيب الشرعي الذي صدر في هذه القضية ، وبدلا من ذلك ادعت أن عيسى شماسنة "نسف نفسه بينما كان يقوم باعداد جهاز تفجيري" .

وهذه هي المرة الخامسة خلال العام ونصف العام الماضيين التي تنسب فيها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وفيات غامضة لفلسطينيين لمثل هذا السبب . وفي كل حالة من تلك الحالات ، لم يكن هناك أي دليل واضح يمكن أن يضي مصادقية على هذا التفسير الرسمي . ونود أن نشير هنا الى رسالتنا المؤرخة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ والتي أبلغنا فيها أن حسن عبدالحليم ، الصحفي في جريدة الفجر ، غادر منزله في كتانه في مهمة ولم يعد . وقد وجد بعد اختفائه ب ٧٩ يوما مشوها وبلا رأس . وأن الحقيقة المتمثلة في أن نظارته قد وجدت سليمة الى جانب جثته ورأسه ، وان رأسه قد فصل عن جسده بدقة لا تشير الى حدوث الموت بانفجار . وكان كل من حليم وشماسنة من قرية واحدة هي الكتانة .

ان الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي فيما يخص قضية عيسى شماسنة تشير الريبة في المسألة برمتها . فقد استفرقت السلطات العسكرية أكثر من اسبوع لاصدار بيان رسمي بشأن القضية . وفي البداية ، حاولت سلطات الاحتلال أن تلقى اللوم على عائلة خطيبته . وقد منع الرقباء الاسرائيليون جميع المحاولات التي قامت بها الصحافة الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل لنشر القصة . وقد ذهبوا الى حد فرض منع التجول على قرية كتانة ، لمنع الصحفيين والمعزين من الوصول الى العائلة .

وكما أشرنا آنفا ، رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان تسمح للعائلة بالاطلاع على التقرير المتعلق بتشريح الجثة ، وتلك ممارسة تحدث عادة خلال ثلاثة أيام من الاستفسار . ولم يدون على شهادة الدفن أي سبب رسمي للوفاة . وتشير جميع الوقائع الى حالة أخرى من حالات الاعدام دون محاكمة نفذته شين بيت السيئة السمعة .

ونود أن نذكر بأن شين بيت أصبحت محل فحص عام بعد أن تعرض اثنان من السجناء الفلسطينيين الى الضرب حتى الموت من جانب المحققين الذين ينتمون الى شين بيت في عام ١٩٨٤ . قد أكد شمعون بيريز مؤخرا بصورة غير مباشرة أن حالات القتل هذه لم تكن حوادث منعزلة ؛ وقد نقلت لوس انجلوس تايمز في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٦ عن أحد موظفي وزارة الخارجية الاسرائيلية قوله "من يبالي ؟" ردا على سؤال عن السجينين اللذين قتلتهما شين بيت في عام ١٩٨٤ .

ان الرئيس عرفات يدعوكم الى بذل مساعيكم الحميدة لاتخاذ أية اجراءات ترونها مناسبة لوضع حد لقيام السلطة القائمة بالاحتلال ، اسرائيل ، باعدام فلسطينيين دون محاكمة .

(توقيع) زهدي لبيب ترزي
المراقب العام
